

## مقدمة:

إذا كانت العملية التعليمية حقاً عملاً يوصل إلى أهداف وغايات نبيلة، فهي عمل يلزمه التخطيط المكتوب ما دامت تحكم بالعقلانية والفاعلية وتحدد بهما، ولهذا يحتاج المعلم إلى تخطيط مقرره أو وحدته أو درسه، شأنها في ذلك شأن من يقوم بالتخطيط في المهن الأخرى. (شبر، جامل، أبوزيد، 2006، 73) لذلك، يحتل التخطيط للدرس مكانة خاصة في العملية التعليمية، فهو من أهم الكفايات التي يجب أن يكتسبها المعلم، وإتقان تلك الكفاية يتطلب الكثير من المعارف والمهارات التي يجب أن يلم بها المعلم: مثل معرفة الخصائص النمائية للمرحلة العمرية التي يدرسها، توزيع الوحدات التعليمية والموضوعات المقررة على المخطط الشهري والسنوي، القدرة على صياغة مؤشرات الكفاءة، تحديد لكل كفاءة ما يلزمها من طرق تدريس.

- الأهداف الإجرائية للمحاضرة: يتوقع منك عزيزي الطالب/المعلم بعد الانتهاء من دراستك لهذه المحاضرة أن تكون قادراً على:
    - التعرف على مفهوم التخطيط.
    - أن تبين أهمية التخطيط للدرس.
    - أن تميز مستويات التخطيط.
    - التعرف على الوضعيات التعليمية.
- أولاً: مفهوم التخطيط للدرس:

- مفهوم التخطيط: عملية عقلية منظمة هادفة تمثل منهجاً في التفكير، وأسلوباً وطريقة منظمة في العمل تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الإتقان.
- مفهوم التخطيط للدرس: خطة تصورية قائمة على مبادئ وأسس تربوية يقوم بها المعلم بتوفير عناصر الموقف التربوي، وتنظيم خبرات التعلم، وترتيب عملياته وانشطته، وتنظيم الوسائل والأدوات التي يستخدمها لتنفيذ مهامه من أجل ضمان تحقيق تدريس أفضل وتعلم أفضل. (رمو، 2012، 179)
- كما يعرف أيضاً أنه عملية استعداد نفسي وذهني وكتابي تضعه المعلم قبل تنفيذ النشاط، ويشمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة، فالتخطيط يشير إلى نظام متكامل يتألف من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة. (رمو، 2012، 179)

## ثانياً: أهمية التخطيط للدرس:

- يمكن إبراز أهمية التخطيط للتدريس حسب ما أشار إليه كل من (ليبب و جابر وعطا الله، 1983، 88) و(عطية والهاشمي، 2008، 157-158) و(أبو أسعد، 2010، 82).

1- إن التخطيط للتدريس يساعد المعلم على تنظيم العملية التعليمية عن طريق:

1. اختيار أهداف التعليم وصياغتها بطريقة قابلة للملاحظة والقياس لأن أهداف التعليم هي التي توجه مسار العملية التعليمية وتمكن من اختيار الأنشطة اللازمة لتحقيقها، واختيار الوسائل التعليمية، واختيار الأنشطة المناسبة.
2. اختيار طرائق التدريس والأساليب الملائمة لتقديم المادة التعليمية.
3. تحديد أدوات القياس وأساليب التغذية الراجعة والتقويم التي تمكنه من معرفة مدى تحقق أهداف التعليم.
4. المساعدة في فهم التغيرات التي تحدث في سلوك المتعلم وتؤثر في تعليمه.
5. مساعدة المعلم على تحديد الزمن المناسب لتنفيذ وحدة تعليمية.
6. يعرف المعلم بالمنهاج قبل تقديمه للمتعلمين.
7. تساعد في تحديد السلوك النهائي للمتعلم.
8. إن التخطيط المسبق يجنب المعلم من التعرض لمواقف محرجة ناجمة عن الارتجال في الأداء التعليمي.
9. يرشد المعلم إلى التنبؤ بما سيحصل في الدرس فيعد العدة، ويأخذ التدابير اللازمة لضبط الصف وتوجيه مسار التعلم.
10. يوفر للمعلم فرصة اختيار أساليب التعزيز ولإثابة والعقاب اللازمة لمواقف يتخيل وقوعها من التلاميذ.
11. يحفظ نشاط المعلم ويعد توثيقاً لها، ويترتب على ذلك تمكين إدارة المدرسة من الإطلاع على ما قام به المعلم من أنشطة ومعرفة أنشطته التعليمية.
12. إن التخطيط المسبق يزيد ثقة المعلم بنفسه لأنه يدفعه إلى قراءة الموضوع ومراجعة مصادره فيكون على بينة منه خاصة بعد وضع خطة لتنفيذ الدرس فيدخل الصف وهو واثق من نفسه فلا تهيّب من سؤال أو قضيه يطرحها أحد المتعلمين.
13. بما أن التخطيط يستند في جانب إلى خصائص المتعلمين فإنه سيتمكن المعلم من مراجعة تلك الخصائص وبناء الخطة التدريسية على نحو يأخذ خصائص المتعلمين بنظر الاعتبار، وبذلك يمهّد الطريق لنجاح العملية التعليمية.
14. التخطيط المسبق يهيئ المعلم معرفياً ونفسياً للنجاح في أداء الدرس.
15. إن التخطيط يرشد المعلم إلى تنظيم بيئة التعلم مسبقاً بما يجعلها تسهل عملية التعلم، وتسهم في نجاحها.
16. يساعد المعلم على اكتشاف أي قصور في المادة، أو أي خطأ فيها فتبادر إلى معالجة ذلك.
17. يساعد المعلم على إعادة تنظيم محتوى التعلم، ومستلزماته بشكل يجعلها أكثر ملاءمة لإمكانات المتعلمين، وحاجاتهم، وتوجيه التعلم نحو الأهداف المحددة.
18. يمكن المعلم من تحري سبل الربط بين معطيات المادة، وحاجات المتعلم في الحياة.

19. التخطيط الناجح يجعل المتعلمين يشعرون بالمتعة في التعلم، فيزيد من مستوى فاعليتهم.
20. التخطيط السليم يحقق مبدأ التكامل بين عناصر العملية التعليمية.
21. يكسب المعلم احتراماً، فالتلاميذ يقدرّون المعلم الذي يعد عمله وينظمه كما يتوقع هو منهم.
22. يقلل مقدار المحاولة والخطأ في التدريس ويشجع على استخدام الوسائل الملائمة التي تؤدي الاقتصاد في الوقت الحاضر وتوفير الجهد.
23. يساعد المعلم على تبين مقدار ما يساهم به تخصصه ومادته في تحقيق الأهداف التربوية العامة.
24. التخطيط يحمي المعلم من النسيان. فمن المعروف أن المعلم يتعرض لكثير من المواقف والمشكلات التي قد تسبب له نسيان جزء من مادته، ولذلك فمن الواجب أن تكون لديه خطة لعمله يرجع إليها وقت الحاجة.

سنة دراسية، ويمكن القول أن هناك مستويين من التخطيط هما:

- **قصير المدى:** مثل التخطيط لحصة دراسية، أو لأسبوع دراسي أو لوحدّة دراسية.
- **بعيد المدى:** مثل الخطط السنوية والفصلية والشهرية". (كمال زيتون، 2009 ، ص

(375)

**ثالثاً: مستويات التخطيط للدرس:** هناك مستويين للتخطيط هما:

- **قصير المدى:** مثل التخطيط لحصة دراسية، أو لأسبوع دراسي أو لوحدّة دراسية.
  - **بعيد المدى:** مثل الخطط السنوية والفصلية والشهرية.
- 3-1- الخطة طويلة المدى:**

▪ **التخطيط السنوي:** عبارة عن تصور مسبق للمعلم للنشاطات التعليمية، والمواقف التي سيقوم بها والمتعلمين على مدى العام الدراسي كامل من خلال فهم دقيق للمناهج ومعرفة ما يقدم من خبرات على غيره، بالإضافة إلى معرفة العلاقات التي تربط الدروس والوحدات التعليمية، فالخطة السنوية تكون بمثابة دليل عمل للمعلم تتضمن الكفاءات، والخبرات، والأساليب، والإجراءات التعليمية، وأساليب التقويم، والفترة الزمنية للتنفيذ، فهي تحدد معالم الطريق الذي سيسلكه على مدار العام الدراسي.

- **مراحل الخطة الدراسية السنوية:**

- ✓ التعرف على ملمح الدخول والخروج للمستوى الدراسي.
  - ✓ توزيع الوحدات التعليمية والموضوعات المقررة على المخطط الشهري والسنوي.
  - ✓ التقسيم المتوازن للموضوعات على الزمن المعطى.
  - ✓ يراعي عند التخطيط الشهري والسنوي العطل الرسمية والمناسبات الوطنية.
  - ✓ يضع جدول زمني دقيق بالحصص والأسابيع لتنفيذ الخطة المطلوبة.
- **الخطة الشهرية:** وتوضع هذه الخطة بناء على التوزيع السنوي الذي يعده المعلم بداية كل موسم دراسي، ويتم بناؤه نهاية كل شهر استعداداً للشهر الموالي، يراعي في إعداده مدى تحقق الأهداف

التعليمية المسطرة في الشهر الماضي، كما تؤخذ بعين النظر العطل الأسبوعية والمناسبات الوطنية والدينية، ويحدد توقيت كل مادة دراسية وتوزع المواضيع فيه حسب أيام الأسبوع بشكل أدق مما هي عليه في الخطة السنوية.

**3-2- التخطيط قصير المدى:** يتضمن التخطيط قصير المدى التخطيط لوضعية تعليمية:

**1- تعريف الوضعية التعليمية:** تعرف الوضعية التعليمية كما عرفها بروسو (Brousseau, 1986)

بأنها "مجموع العلاقات القائمة بشكل ظاهر بين المتعلم أو مجموعة من المتعلمين ووسط ما يحتوي على أدوات أو أشياء ونظام تربوي يمثله المعلم بغية إكساب هؤلاء المتعلمين معرفة مشكلة أو في طريق التشكل". (لورسي، 2016، 133)

كما تعرف أيضاً أنها "مجموعة من الشروط والظروف التي يحتمل أن تقود المتعلم إلى إنماء

كفاءاته.

يقوم المعلم في الوضعية التعليمية بضبط السياق الذي يسمح للمتعلم بتجنيده معارفه وذلك في شكل تساؤل يحدث لديه قطيعة مع تصوراته القبلية كما يوفر له الوسائل والمراجع والمؤشرات المنهجية والمعالم التي تسمح له ببناء تصورات جديدة عن طريق النشاطات التي يؤديها أثناء معالجة الإشكالية المطروحة. (وعلي، 2006، 42)

**2- أنماط الوضعيات التعليمية:**

يمكن أن تأخذ الوضعيات التعليمية أنماطاً عديدة وهذا حسب الأغراض المراد بلوغها، وعموماً من الوضعيات الشائعة نجد:

**2-1- الوضعية المشكّلة:** تنظم الوضعية المشكّلة حول تجاوز عقبة يشخصها المعلم ويفتقد المتعلم طرائق الحل، عليه في هذه الحالة أن يصوغ الافتراضات بتوظيف تصوراته ومعارفه القبلية ويتم إما بشكل فردي أو جماعي.

**2-2- المناقشة:** انطلاقاً من إشكالية ما يمكن استقاء وجهات نظر متعددة، على ان يدافع كل عضو من فوج عن فكرته عندما تكون المناقشة بين أعضاء فوج واحد أو يدافع فوج عن الأفكار المتفق عليها إذا كانت المناقشة في إطار جماعة تتشكل من عدة أفواج.

**2-3- المشروع:** ينطلق المشروع من حاجات المتعلمين ويتوجه نحو تحقيق إنتاج ملموس. قد يقترح المشروع وينجز إما بشكل فردي أو فوجي أو جماعي. (وعلي، 2006، 44)

**3- شروط بناء وضعية تعليمية:** هناك شروط ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند بناء وضعية تعليمية، تتمثل هذه الشروط في الملائمة والإثارة والانفتاح والدلالة والقابلية للتقويم، وفي ما يأتي توضيح لذلك:

✓ الواقعية:

- أن تحث المتعلمين على حل مشكلات من الحياة اليومية.
- أن تختتم بإنتاج موجه إلى جمهور ما.
- أن تسمح باستخدام وسائل متنوعة لتنفيذ المهمات.

▪ أن تأخذ بعين الاعتبار الوقت والموارد المتاحة.

#### ✓ الملاءمة:

- أن تتوافق وقدرات المتعلمين.
- أن تتراوح بين البساطة والتعقيد وذلك للسماح لكل متعلم بالعمل.
- أن ينجز المتعلم مهمة واحدة أو عدة مهام بحيث تسمح له بملاحظة طريقة الإنجازه.
- أن تربط كل مهمة بكفاءة أو عدة كفاءات مقرر رسمياً.
- أن تدفع إلى العمل الفوجي.
- أن يمنح الوقت الكافي لإنجاز المهمات.

#### ✓ الإثارة:

- أن تأخذ اهتمامات التلاميذ بعين الاعتبار.
- أن تنطلق من تصوراتهم ومن معارفهم القبلية ومن أخطائهم.
- أن تحثهم على استخدام قدراتهم الابتكارية.
- أن تقحمهم في نشاطات البحث والتقصي وتجنيدهم عدة موارد.
- أن تتحداهم (مشكل يتطلب حلاً، عقبة ينبغي تجاوزها).

#### ✓ الانفتاح:

- أن تأخذ بعين الاعتبار خصائص النمو لدى المتعلمين (الفروق الفردية).
- أن تسمح لكل متعلم بالتصرف في حدود مستوى نجاحه (اللجوء إلى عدة مواد للإنجاز المهمات).
- أن تدفع إلى التعمق في إشكالية ما.
- أن تسمح بالعمل التعاوني.
- أن تكون قابلة للتعديل وفق عوائق الوقت.

#### ✓ القابلية للتقويم:

- أن يستخدم المعلم عدة معايير للحكم على فاعلية الطرائق المتبعة وعلى نوعية الإنتاج.
- أن يكون المتعلمون على بينة من معايير التقويم.
- أن تتضمن مؤشرات تسمح لهم بالتقويم الفوري لنتائج العمل.
- أن تمكنهم هذه المؤشرات من قياس درجة تقدمهم.

#### ✓ الصرامة:

- أن يكون العمل المنجز من طرف المتعلمين ذا نوعية جيدة.
- أن تقدم التعليمات وما ينتظر منهم بشكل واضح.
- أن يمتثلوا إلى معايير التقويم.

#### ✓ الدلالة:

- أن يكون الغرض من النشاط واضحاً ومفهوماً لدى المتعلم.

- أن تكون الوضعية على صلة بواقعه المعيش.
  - أن تسمح له بتوظيف مكتسباته في حياته الخاصة عاجلاً أم آجلاً.
  - أن ينجر عنها اكتشافات وتغيير النظرة إلى الواقع.(وعلي، 2006، 46-49)
- 4- المخطط العام لوضعية تعليمية: يتضمن التخطيط العام للوضعية التعليمية الجوانب الآتية:
- 4-1- معلومات عامة:

الوحدة:.....	المستوى (المرحلة):.....
النشاط:.....	الزمن:.....
الكفاءة القاعدية:.....	الوسائل:.....
مؤشرات الكفاءة:.....	المرجع:.....

#### 4-2- مراحل انجاز الوضعية التعليمية: تمر الوضعية التعليمية بثلاث مراحل:

##### 1- مرحلة التحضير: (تقديم وضعية الانطلاق): تتحقق بالإجابات عن الأسئلة الآتية:

- ما هي وضعية الانطلاق؟ (الوضعية المشكلة).
- هل أخذ بعين الاعتبار اهتمامات المتعلمين وانشغالاتهم وتساؤلاتهم.
- كيف كانت عملية التنظيم.
- هل هناك تفعيل للمكتسبات القبلية.
- هل قدم وصف لسياق الإنجاز.
- هل عرضت قواعد العمل.
- هل شرحت الأغراض التربوية للمتعلمين.
- هل قدمت للمتعلمين وسائل التقويم ومعاييرها.

##### 2- مرحلة الإنجاز: تتضمن وصف المهمات التي يتعين على المتعلمين إنجازها والوسائل التي تتطلبها

والكفاءات المرغوب إنمائها ووسائل تقويمها. لضبط هذه المرحلة ينبغي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل يستطيعون بناء مخطط عمل ما؟
- هل يستطيعون تطبيق خطة معينة؟
- هل أن أساليب العمل الفردي أو الفوجي متناسقة مع الأغراض؟.
- هل أن المدة المخصصة لكل مهمة كاف؟
- هل أن المهمات موافقة لقدرات المتعلمين؟
- هل تتضمن المهمات فترات للتقويم الذاتي والتعاوني والتبادلي؟.
- هل أن الإنتاج المنتظر من المتعلمين في تربط مع الأغراض المرصودة؟.
- هل يختلف الإنتاج من متعلم إلى آخر.

▪ هل خصصت فترات للتعديل (في وضعية التعلم نفسها وفي الطرق التي اتبعتها المتعلمون وفي تصوراتهم وفي إنتاجاتهم)؟.

3-مرحلة الإدماج: يتم فيها التأكد من بلوغ النية التربوية المستهدفة وفي إطار مناقشة جماعية مع المتعلمين يعود بهم المعلم إلى المسائل التي طرحت في مرحلة الانطلاق، يتحقق ذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل كانت طريقة (أو طرائق) الإنجاز مناسبة للمهمات؟.
- هل حدث تغيير في التصورات؟.
- ما مقدار النتائج المتحصل عليها؟.
- هل حصل إدماج للمكتسبات الجديدة؟.
- ما هو مستوى رضا المتعلمين؟.
- ما درجة دافعية التلاميذ؟.
- هل حلت نتائج التقويم المنجزة؟.

#### جدول رقم (01) يوضح مكونات خطة الوضعية التعليمية

سيرورة النشاط	أهداف التعلم	وضعية التعلم (أنشطة التعليم والتعلم)	نوع التقويم
وضعية الانطلاق			تقويم تشخيصي
بناء التعلم			تقويم تكويني
استثمار المكتسبات			تقويم ختامي

وفيما يلي تفصيل لهذه المكونات:

1- الوحدة التعليمية: هي مخطط الذي تتحقق فيه كفاءة واحدة تتضمن أهداف التعلم، ووضعيات

تعليمية-تعليمية، ونماذج للتقويم، يتم تحديد الوقت اللازم للوحدة وفق طبيعة الكفاءة ونوعية المتعلمين تشمل الوحدة (المجال- الملف) على مجموعة من الحصص، وأهداف إجرائية لكل حصة.

2- الكفاءة القاعدية: وتعني قدرة المتعلم على أداء فعل أو مهارة أو نشاط معين أداء يستجيب للشروط

والقواعد والخطوات التي تجعله فعالاً ضمن وضعية إشكالية محددة، والكفاءة القاعدية ترتبط مباشرة

بالوحدة التعليمية. (حثروبي، 2002، 65)

كما تعرف بأنها الكفاءة التي من الضروري أن يتحكم فيها المتعلم لاكتساب الكفاءات

اللاحقة. (وعلي، 2006، 35)

**3- مؤشر الكفاءة:** هو العلامة أو النتيجة الدالة على حدوث فعل التعلم والاكتساب حسب مستوى محدد مسبقاً، ومن خلاله يمكن الحكم على مدى تحقق الهدف من فعل التعلم، فهو بهذا يعتبر المقياس الذي يترجم مدى تحكم المتعلم في الكفاءات المكتسبة أو إبراز مقدار التغيير في السلوك بعد تعلم ما، ويتعلق دائماً بالأفعال القابلة للملاحظة والقياس. (حثروبي، 2002، 65)

لأن الكفاية القاعدية يجب تحديد وصياغة مؤشراتنا للاستدلال على تحقيق الكفاية من عدم تحقيقها. ويمكن صياغة مؤشرات الكفاية القاعدية التالية مثل التعرف على أعداد طبيعية متكونة من ثلاثة أرقام مثل 100:

- كتابة عدد بالأرقام متكونة من ثلاثة ارقام ويلكن 100.
- كتابة عدد بالحروف متكونة من ثلاثة أرقام.
- قراءة أرقام متكونة من ثلاثة أرقام.

هذه المؤشرات وغيرها نستطيع قياسها مباشرة والتأكد من درجة تحققها. وهي تشير في مجموعها إلى تحقق الكفاية القاعدية. مؤشر 1 + مؤشر 2 + مؤشر 3 + ..... = كفاية قاعدية. إلا أنه هناك معايير وجب التقيد بها أثناء صياغة مؤشر الكفاية، ومن بينها:

- يجب أن يكون السلوك أو النشاط التعليمي المراد قياسه ظاهراً وقابل للملاحظة والقياس: فصيغة مؤشر الكفاية التالي (التعرف على الكتابة الصحيحة للأعداد الطبيعية). فنشاط مثل التعرف لا يمكن ملاحظته مباشرة، فهي عملية تتم داخل العقل، فهو نشاط تعليمي حقيقي لكنه خفي. ونستدل على نشاط التعرف من خلال قيام التلميذ بسلوكيات ظاهرة قابلة للملاحظة والقياس مثل: كتابة عدد طبيعي متكون من رقمين أو ثلاثة ارقام.
- وصف سلوك الطفل وليس نشاط التعلم: فالكفائتين التاليتين: (يستطيع الطفل العد إلى عشرة) و(يزيد قدرة الطفل على العد إلى عشرة)، فالكفاية الأولى تصف ما سيفعله التلميذ. بينما الكفاية الثانية فتشير إلى المرجو من نشاط التعلم.
- وصف نتائج التعلم النهائي وليس عملية التعلم: وفيما يلي: إليك عبارتين (اكتساب معرفة بكتابة الأعداد العشرية بالأرقام والحروف)، (يكتب العدد العشري بالأرقام أو الحروف). إن العبارة الأولى تصف عملية التعلم حيث أنها تركز على عملية اكتساب المعرفة. أما العبارة الثانية فتوضح ما سيفعله التلميذ بعد الانتهاء من دراسته لموضوع التعرف على الأعداد العشرية).
- تحديد نتائج التعلم وليس موضوعات التعلم: مثال (مقارنة الأعداد العشرية)، هذه تصف موضوع التعلم، أما (يقارن بين عشرين لعشرين لهما جزءان صحيحان مختلفان) فهي تعبر عن نتائج التعلم: لأنه يعبر عن المعرفة التي يجب أن تكون لدى التلميذ.
- الإقتصار على نتائج واحد من نتائج التعلم: فالكفاية التالية: (حصر العدد 623 بين مضاعفين متتالين للعدد 45 واستنتاج حاصل باقي قسمة ذلك العدد)، فهذه الكفاية تتضمن نتاجين هما: (الحصر والاستنتاج). وبالتالي لكي تتلاءم صيغة الكفاية مع الاعتبار السابق يجب النتاج المركب



إلى نتائج منفصلين هما: حصر العدد 623 بين مضاعفين متتالين للعدد 45 واستنتاج حاصل وباقي قسمة العدد 623 على العدد 45.

هذه بعض الأمثلة لصياغة مؤشرات كفاية بسيطة، وهناك صياغات أخرى أكثر دقة وهي الصياغة المحكية، أي ربط الأداء بمحك معين مما يؤدي إلى الحكم الجيد عن تحقق الكفاية من عدم تحقيقها. وفي هذه الحالة يشمل صياغة محك الأداء مثل ألا يزيد عدد الأخطاء عن 3. أو بدقة 95% ومثال على ذلك: ان يجمع عددين طبيعيين يتكونان من أربعة أرقام بدرجة لا تقل عن 100%.

▪ **نشاط رقم 07: بالتعاون مع أفرامجموعتك: قم بصياغة مؤشرات الكفاية لكل من الكفايات**

### القاعدة التالية:

**1- وضعيات وأنشطة التعلم:** هي كل وضعية مخطط لها انطلاقاً من أهداف أو حاجات أو مشكلات، أو هي الإشكاليات المقترحة على سبيل المثال ينجزها المتعلم كأداءات محددة للتدرج والوصول إلى التحكم في الكفاءات المستهدفة.

**2- أهداف التعلم:** هي مجموعة من الصيغ التي تعبر عن التغيرات المراد إحداثها أو إثارتها أو تكوينها في سلوك المتعلم وجدانياً ومهارياً وعقلياً. (حثروبي، 2002، 65-66)

ولكل مجال (معرفي، مهاري، وجداني) مستويات تتدرج من البسيط إلى المركب، ووضع حدود للأهداف السلوكية يقلل من احتمالات غموضها ويزيد من الدقة في اتخاذ القرارات بشأن هذه الأهداف، كما يساعد على التعرف على المخرجات المتوقعة للموقف التعليمي (الأنشطة) ومستوياتها المطلوبة، كما يساعد على فهم تتابع وتنظيم النمو الحاصل في شخصية الطفل.

**أولاً: الأهداف المعرفية:** وتتضمن الأهداف المعرفية ستة مستويات هي:

**1- التذكر:** ويقصد به حفظ الطفل لمعلومات وحقائق، ومن ثم فهو يتذكر هذه المعارف التي سبق حفظها (أي يسترجعها). ويعتبر هذا المستوى أقل مستويات القدرة المعرفية أي ان المعرفة في هذا المستوى تعتبر أدنى النواتج التعليمية. ومع ذلك فهي مستوى ضروري لباقي مستويات المعرفة التي تعلوها. فليس معنى انها في درجة دنيا أن تغفلها المعلمة أثناء تقديمها للأنشطة ولكن ألا تتوقف أهدافها عند هذا المستوى.

**أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التذكر:** يحدد- يذكر- يصف يسمى-يردد- يعدد- يتعرف على.

**2- الفهم:** ويقصد به إدراك معنى المادة المراد تعلمها أو التي يدرسها الطفل. ويتضمن تفسير الظواهر وتنظيم المعارف دون تغيير في معناها الأساسي، كما يتضمن أيضاً معرفة النتائج المترتبة على المعلومات والمعارف المعطاة.

**أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الفهم:** يشرح- يفسر- يتوقع- يترجم- يجيد علاقة- يستنتج- يلخص.

**3-التطبيق:** وهو يشير إلى قدرة الطفل على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة، وهذا المستوى يتطلب من الطفل تطبيق الأساليب والمفاهيم في حل المشكلات وتفسير الظواهر الجديدة لابد أن يكون مستوعباً لمعنى المعلومة، أي أن مستوى التطبيق يتلو مستوى الفهم ويتضمن القدرة على التذكر والفهم.

**أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التطبيق:** يستخدم - يحل - يتصرف - يستعمل - ينفذ يجرب - يطبق.

**5- التحليل:** ويعني قدرة الطفل على تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية. ويتطلب هذا المستوى معرفة وفهم الطفل لمكونات موقف معين وتحديد أجزائه وتحليل العلاقات بين الأجزاء.

**أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التحليل:** يوضح - يستخرج - يستنبط - يقارن - يصنف في فئات - يميز - يفرق - يحدد - يتعرف على أوجه الشبه والاختلاف - يجزئ - يقسم.

**6- التركيب:** ويعني وضع الأجزاء معاً لتكوين كل جديد، والهدف هنا يؤكد على السلوك الابتكاري. ويتطلب هذا المستوى القدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل، او تأليف شئ جديد من عناصر او جزئيات، وهذه القدرة العقلية تتضمن إنتاجاً إبتكارياً فيه جدة وحادثة يتم ذلك عن طريق إيجاد علاقات جديدة مبتكرة. ويتضمن هذا المستوى القدرة على الابتكار والابداع.

**أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التركيب:** يؤلف - يصمم - يبتكر - يخطط - ينظم - ينتج - يلخص - يكوّن - يعيد بناء - يعيد التركيب.

**7- التقييم:** ويعني قدرة الطفل على الحكم على الأشياء أو المواقف في ضوء معايير. ولكي يصدر التلميذ حكماً لا بد أن تكزن لديه القدرة على تحليل أجزاء ومكونات الأشياء او المواقف وعلى دلالية بمعنى ومفهوم هذه المكونات ومستوعباً للعلاقات بينها وبذلك يكون التقييم أعلى درجات الجانب المعرفي.

**أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التقييم:** يفاضل - يختار - ينقد - يبرهن - يقارن - يحكم على - يقيم - يعلل.

ويرى بعض التربويين ومصممي المناهج أن التصنيف السابق لبلوم يحتاج إلى إعادة نظر حيث أن مستوى التركيب يعني الابتكار والابداع وبالتالي فهو على قمة الجانب المعرفي حيث يتطلب من الطفل ان يصل بتفكيره إلى شئ جديد، أما التقييم فهو استخدام معايير متفق عليها للحكم على شئ أو موقف معين. وبناء على ذلك يمكن وضع مستوى التركيب أعلى عملية التقييم.

ويمكن القول بأن الاهتمام بالجانب التنظيمي في ترتيب مستويات الأهداف المعرفية هام في تصميم الأنشطة، ولكن الأهم ان تقوم المعلمة بتهيئة بيئة التعلم وتقديم الأنشطة التي تدفع الأطفال إلى القيام بعمليات عقلية عليا.

**ثانياً: الأهداف المهارية (النفس حركية):** وتتضمن الأهداف المهارية (النفسحركية) ستة مستويات هي:

**1-الملاحظة:** وهذا يتطلب من الطفل أن يكون على وعي بما يقدم أمامه. والملاحظة تستخدم فيها حواس الطفل الخمس ومن ثم تؤدي إلى إدراك تفاصيل ودقائق الأشياء والعمل. والملاحظة الواعية تعرف الطفل خطوات العمل التي يجب إتباعها مستقبلاً حتى يكتسب مهارة ما.

أمثلة لفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الملاحظة: يشاهد-يلاحظ-يستكشف-يراقب-يعاين- يتابع.

2-التقليد: ويقصد به قيام الطفل بأداء عمل معين متبعاً الخطوات التي لاحظها والتي قامت المعلمة بأدائها. ويكون أداء الطفل بالتقليد لأداء المعلمة بدون أية تعديلات. وبالرغم من أهمية التقليد في اكتساب المهارة، إلا أنه يجب ألا يتوقف تعلم المهارة عند هذا المستوى، بل يجب الارتقاء إلى مستويات أعلى. أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التقليد: يكرر- يتبع- يقلد- يحاول- يعيد عمل.

3-التجريب: ويقصد به قيام الطفل بتجريب عمل ما معتمداً على ما لاحظته ولكنه ليس تقليداً أعمى بل يقوم الطفل باستخدام طريقته الخاصة متلافياً القصور أثناء العمل حيث يكتسب ثقته في نفسه. أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التجريب: يجرب- يعمل- يحاول- يتبع تعليمات في أداء- يطبق ما تعلمه في- ينفذ.

4-الممارسة: وهنا يبدأ الطفل في اكتساب المهارة حين يصبح أدائه يتميز بالسلاسة فيؤديه بسهولة وبثقة في نفسه، وتزداد سرعته في الأداء وقلة الأخطاء، كما يقل إحساسه بالتعب أو الملل. فالممارسة تتطلب تكرار أداء العمل.

أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الممارسة: يعمل بكفاءة- يتدرب على- يؤدي. 5-الاتقان: ويقصد به أن يقوم الطفل بعمل ما بسهولة وسرعة، ويتصف هذا الأداء بالجودة وبالاقتصاد في الزمن والجهد والخامات، وتقل الأخطاء وبدون تركيز مرهق. لذا فالإتقان هو دلالة على إكتساب المهارة.

أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الإتقان: يتقن-ينتج بسرعة- يعمل بثقة- يتحكم في- يجيد.

6-الإبداع الحركي: الإبداع الحركي هو قدرة الطفل على إنتاج حركات جديدة في موقف مشكل، وهذا يأتي بعد الإتقان الكامل للمهارة والثقة بالنفس وبذلك يستطيع الطفل ابتكار حركة جديدة فيها حداثة وفن وتفكير.

أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الإبداع الحركي: يشيد- يستحدث-يكون-يصمم- يطور- يبتكر.

### ثالثاً: الأهداف الوجدانية:

وهذه الأهداف تهتم بتنمية الاحاسيس والمشاعر وتكوين الاتجاهات والميول والقيم، وتتضمن الأهداف الوجدانية ستة مستويات هي:

1- الانتباه: جذب الانتباه لدى الطفل يتم عن طريق إثارة فضوله وزيادة رغبته لمعرفة المزيد عن موضوع ما (مثير). والاثارة تتم عن طريق الحواس (البصر- السمع- اللمس....) ويعتبر هذا المستوى ضرورياً لما يتبعه من مستويات تالية.

أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الانتباه: ينتبه- يتابع- يلاحظ- يصغي- يستمع بانتباه.

2- التقبل والاستجابة: وهنا تتم المشاركة من جانب الطفل حيث يقوم بالاستجابة لظاهرة أثارته.

أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التقبل والاستجابة: يتقبل- يستجيب- يشترك في - يناقش- يبدي استعداداً- يبادر.

3- الاهتمام: يعني فاعلية الطفل وإيجابيته، فيهتم بظاهرة أو موضوع معين جذب انتباهه، ويحاول معرفة المزيد عنه بطرح المزيد من الأسئلة حول هذه الظاهرة أو الموضوع، كما أنه يقوم بأنشطة مرتبطة بها، ولديه استعداد لبذل المزيد من الوقت في عمل مرتبط بهذه الظاهرة أو الموضوع. وهنا يصبح التعلم متعة للطفل.

أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الاهتمام: يبدي اهتماماً- يتعاون في- يتطوع للقيام بعمل ما- يجمع صوراً مرتبطة بالظاهرة- يشارك- يسأل حول موضوع ما.

4- تكوين الاتجاه: وهنا يتم إدراك وتقدير الطفل لموضوع أو ظاهرة ما ويظهر ذلك في سلوكه ويتكرر هذا السلوك عندما يثار هذا الموضوع أو الظاهرة، لذا فهو يتميز بالثبات والاستمرارية.

أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى تكوين الاتجاه: يدافع عن- يفضل- يختار- يتبنى فكرة- يبادر.

5- تكوين النظام القيمي: تكوين اتجاه قوي نحو شيء معين والاعتقاد فيه، والانفعال في هذا المستوى يرتبط بتكوين القيم. وتكوين النظام القيمي يحتاج إلى تحديد مكانة كل قيمة، وعلاقة هذه القيم بعضها ببعض، وتنظيمها تبعاً لأهميتها بالنسبة للطفل ومن ثم تكوين النظام القيمي.

أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى تكوين النظام القيمي: يفاضل- يختار- يرتب تبعاً للأهمية- يبرز.

3- السلوك القيمي: يعتبر السلوك القيمي قمة الجانب الوجداني، حيث تتكامل الأفكار والاتجاهات والقيم، ويثبت النظام القيمي وينتج عنه سلوك قيمي. وهذا السلوك يتصف بالاستقرار حيث يمكن التنبؤ به قبل حدوثه. وهذا السلوك هو نتاج نظام تربوي ومجتمعي.

أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى السلوك القيمي: يدافع عن- يتطوع ل- يسلك - يتصرف- يحافظ على.

6- استثمار المكتسبات: ويتضمن القيام بنشاطين:

6-1- مستوى الإدماج: خلاصة خاصة بالمعارف المستهدفة في الحصة التعليمية أو مجموعة من الحصص، وعليه فمستوى الإدماج يقصد به تحديد المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه المتعلم في إدماج نتائج أو وحدات أو مجالات التعلم في مادة واحدة وفي مستوى معين، بحيث تتحقق فيه كفاءة قاعدية أو مرحلية ما.

6-2-النشاط الإدماجي: هو نشاط تطبيقي يجرى به تقويم الوحدة التعليمية، وبالتالي فهو عبارة عن أنشطة تؤدي إلى تحقيق الإدماج حسب المستوى المرغوب (نشاط مركب). (حثروبي، 2002، 66)